بعد جولة تفقدية لغرف استقبال الخادمات بمطار الملك عبد العزيز بجدة
الجمعية ترصد عدداً من السلبيات

قام وفد نسائي من فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بجدة مؤخراً بزيارة غرف استقبال الخادمات بمطار الملك عبد العزيز في جدة ، ضم كلاً من الباحثة القانونية نورة التويم ، والأخصائية الاجتماعية ليلى حلواني .

رصد الوفد عدداً من السلبيات والتي من أهمها تكدس أعداد كبيرة من العاملات ، افتراش بعضهن الأرض وسط غرف لا يوجد بها فتحات للتهوية أو مخارج للطوارئ ، عدم توفر أماكن ملائمة للنوم ، عدم وجود أسرة ، عدم وجود أغطية أو مفارش ، ضيق المكان ، إضافةً إلى عدم تناول البعض منهن للطعام لعدة أيام ، وبالتالي فقدانهن الرعاية والحماية.

من جهته طالب المشرف العام على فرع الجمعية بجدة الدكتور حسين الشريف الجهات المختصة بسرعة التدخل لمعالجة وضع العاملات ومحاسبة المسؤولين عن بقائهن لفترات طويلة داخل غرف غير قابلة للعيش فيها ، وزيادة عدد الموظفات المسؤولات عنهن حيث يبلغ عددهن ٤ فقط يخدمن ٤٥٥ خادمة ، واقترح الدكتور الشريف «حسم مبلغ إعاشة الخادمة من حساب كفيلها ، الذي تأخر عن استلامها وتكليف جهة متخصصة بتقديم خدمات الأكل والنظافة والإيواء لهؤلاء الخادمات».

وفد من الجمعية بمنطقة عسير يزور سجن بيشة العام

د. منصور القحطاني

أ. محمد العابسي

أ. محمد القحطاني

قام وفد من الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة عسير بزيارة إلى سجن بيشة العام يوم الأحد ١٤٣٣/٤/١١هـ الموافق ٢٠١٢/٣/٤م ، وقد كان في استقبالهم مدير السجن وعدد من منسوبيه ، وبعد قيام الوفد بتبادل وجهات النظر مع إدارة السجن والاستماع لملاحظاتهم قام بجولة تفقدية داخل عنابر السجن والالتقاء بالسجناء والاستماع إلى شكاويهم وتظلماتهم ، وتدوين بعض الملاحظات وسوف يعد تقرير بما تم رصده يتضمن الجوانب السلبية والإيجابية تمهيداً لرفعه لرئيس الجمعية ومن ثم مخاطبة الجهات ذات العلاقة بشأن ما يلزم اتخاذه إذا لزم الأمر نحو تحسين بيئتة الاصلاحية وشكاوى بعض السجناء ، وقد شارك في هذه الزيارة عدد من أعضاء الجمعية في المنطقة وهم الدكتور منصور بن عوض القحطاني والأستاذ محمد بن ظافر العابسي والأستاذ محمد بن معتق القحطاني وتأتي هذه الزيارة ضمن خطة الجمعية لزيارة السجون والاطلاع على أوضاع السجناء فيها.

رئيس الجمعية : يجب تسليط الضوء على حقوق المعاقين وإعادة تأهيل وتثقيف من يتعاملون معهم

شدد رئيس الجمعية الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني على «أنَّ الإنسان المعاق هو جزء من البشرية ، وجزء من المجتمع» ، مؤكداً على الجهود المبذولة من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين لدمج تلك الفئة بالمجتمع ، وضمان توفير كافة حقوقهم في حصولهم على الخدمات والرعاية وتأهيلهم للمشاركة في تنمية المجتمع وذلك من خلال اصدارها نظام رعاية المعوقين الصادر بموجب الأمر السامي رقم (م/٧٣) بتاريخ ١٤٢١/٩/٢٣هـ ، وطالب بضرورة تأهيل العاملين في دور التأهيل الشامل وتثقيفهم بحقوق المعاقين وكيفية التعامل مع طبيعة حالاتهم ، وضرورة أن يكونوا ممن يحملون مؤهلات في التربية الخاصة لتتناسب مع طبيعة الدور الذي يقومون به .

وفي السياق ذاته أكد أنَّ العديد من الدراسات تشير إلى أنَّ الأطفال المعاقين هم أكثر عرضة من غيرهم لإيقاع الإساءة والعنف عليهم ، مشيراً إلى أن من أهم الأسباب التي تزيد من العنف هي عدم قدرة الشخص المعاق على الوصول للجهات المختصة ، إضافةً إلى عدم اختيار الموظفين المناسبين والقادرين على التعامل مع حالاتهم الأمر الذي يزيد درجة العنف عليهم .

من جهة أخرى بين الدكتور القحطاني آلية عمل الجمعية عندما تتلقى شكاوى أو تظلمات أو ترصد أي حالة من حالات العنف فقال «تقوم الجمعية بالتواصل مع الجهات ذات العلاقة للتحقق من الموضوع ، ومن ثم تتخذ الإجراءات اللازمة في سبيل إزالة أسباب الشكوى أو التظلم بالتنسيق مع الجهات المعنية ، والعمل على محاسبة المتجاوز إن وجد وضمان حصول الضحية على حقها»، وأضاف « الجمعية لها دوران رقابي ووقائي فالرقابي يتمثل في التأكد من التزام الجهات بالقيام بواجباتها وعدم انتهاكها لحقوق تلك الفئة ، أما الوقائي فيكون من خلال المطالبة بسن التشريعات واللوائح الضامنة للحقوق»، وأضاف «لا يوجد نسبة واضحة عن إحصاءات العنف في مراكز التأهيل».